المحاكمة في قضية اغتيال الحريري تدخل مراحلها النهائية

يستمع قضاة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان اعتبارا من أمس الثلاثاء إلى المرافعات الأخيرة في محاكمة أربعة أشخاص متهمين بالمشاركة في 2005 باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

ومع بدء هذه الجلسات الختامية، تدخل محاكمة المشتبه بهم وجميعهم من عناصر حزب الله، في مرحلتها الأخيرة بعد 13 عاما من الاغتيال الذي وقع في وسط بيروت وأودى بحياة الحريري و21 شخصا آخرين.

وقتل الحريري الذي كان رئيس وزراء لبنان حتى استقالته في اكتوبر 2004 ، في فبراير 2005 عندما فجر انتحاري شاحنة صغيرة مليئة بالمتفجرات لدى مرور موكبه في جادة بيروت البحرية. وأصيب أيضا 226 شخصا بجروح في عملية الاغتيال.

وبدأت جلسة الثلاثاء بمرافعة الاتهام قبل أن يتحدث ممثلو الضحايا ثم الدفاع. والمتهم الرئيسي مصطفى بدر الدين الذي يصفه المحققون بأنه «العقل المدبر» للاغتيال قتل وبالتالي لن تتم محاكمته. ويبقى بذلك سليم عياش (50 عاما)، المتهم بقيادة الفريق الذي تولى قيادة العملية ورجلان آخران هما حسين العنيسي (44 عاما) وأسعد صبرا (41 عاما) الملاحقان خصوصا بتهمة تسجيل شريط فيديو مزيف بثته قناة «الجزيرة» يتبنى الهجوم باسم جماعة وهمية.

alwasat.com.kw
الأربعاء 2 من محرم 1440 هـ/ 12 سبتمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3269
الوسط
Wednesday 12th September 2018 - 12 th year - Issue No.3269

مقتل شخصين بكركوك على يد داعش

بدء الحملات الدعائية لانتخابات برلمان كردستان

بدأت أمس الثلاثاء، الحملات الدعائية لانتخابات برلمان إقليم كردستان، المقرر إجراؤها نهاية الشهر الجاري.

وبحسب بيانات مفوضية الانتخابات بالإقليم، فإن 29 حزبا وكيانا سياسيا و673 مرشحا يتنافسون على مقاعد البرلمان البالغ عددها 111، موزعة بواقع مئة مقعد للأحزاب و11 موزعة بنظام الـ«كوتا»: خمسة مقاعد للتركمان وخمسة للمسيحيين ومقعد واحد للأرمن.

وبحسب المفوضية فإن ثلاثة ملايين و85 ألفا و402 مواطنا يحق لهم التصويت في الانتخابات.

وبدأت الحملات في عموم محافظات الإقليم الأربعة أربيل، والسليمانية، ودهوك، وحلبجة، بتعليق اللافتات والشعارات وصور المرشحين، مع ساعات الصباح الأولى.

كما بدأت وسائل الإعلام الموالية للأحزاب المتنافسة ببث البرامج الانتخابية وأسماء المرشحين والشعارات.

وتستمر الدعاية الانتخابية لمدة 18 يوما تنتهي في 29 سبتمبر على أن تجرى الانتخابات في 30 سبتمبر.

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني بمحافظة كركوك العراقية، أمس الثلاثاء، بأن شخصين قتلا على يد عناصر من تنظيم داعش الإرهابي، في قرية بقضاء الحويجة، جنوب غربي المحافظة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول إن «عناصر من تنظيم داعش تسللوا فجر أمس الأول إلى قرية الحوايج، في ناحية العباسي التابعة لقضاء الحويجة جنوب غربي المحافظة، وقاموا بقتل اثنين من أبنائها». وأضاف المصدر أن «قوة أمنية طوقت المكان، وتم نقل الجثتين إلى الطب العدلي».

كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أعلن العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

ورغم ذلك لا تزال هناك عمليات متواصلة تستهدف فلول التنظيم الذين لا يزالون ينفذون أعمال عنف في المناطق بين محافظات صلاح الدين، والأنبار، ونينوى، وديالى، ويتسللون منها إلى محافظات أخرى.

بدء الدعاية الانتخابية في كردستان العراق

«قسد» تعلن انطلاق المعركة الأخيرة ضد داعش بشرق الفرات

مقتل 21 عنصرا من قوات النظام في كمين لـ«داعش» جنوب شرق سورية

سكان محافظة إدلب يفرون باتجاه الحدود التركية السورية

قتل 21 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها في كمين نصبه تنظيم الدولة الاسلامية في آخر منطقة يتحصن فيها في جنوب شرق سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «قتل 21 عنصرا على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها في كمين نصبه تنظيم داعش ليلا في منطقة تلول الصفا» التي تعد آخر نقطة يتحصن فيها الجهاديون في بادية السويداء قرب الحدود الادارية مع محافظة دمشق.

كما أعلنت قوات سورية الديمقراطية (قسد) أمس الثلاثاء، انطلاق المعركة الأخيرة ضد تنظيم داعش في شرق الفرات.

وعقدت (قسد) مؤتمرا صحفيا، لإعلان إطلاق «معركة دحر الإرهاب» والتي تشكل المرحلة الأخيرة من «حملة عاصفة الجزيرة» التي أطلقتها العام الماضي.

وقالت في بيان: «مضى عام على ما بدأته قواتنا منذ إعلان (حملة عاصفة الجزيرة) لتحرير ريفي دير الزور والحسكة، حيث تم تحرير مئات القرى، ومئات آلاف المدنيين من قبضة تنظيم داعش الإرهابي...ولم يبق إلا منطقة (هجين) وريفها التي ما زالت تقبع تحت سيطرة التنظيم الإرهابي».

وأضافت (قسد): «لقد أطلقت قواتنا يوم الإثنين، معركتها الأخيرة شرق الفرات باسم (معركة دحر الإرهاب) ومن 4 محاور، مستهدفة القضاء على تنظيم داعش في آخر معاقله وتحرير قرى وبلدات هجين والسوسة والشعفة مع القرى والمزارع التابعة لها، وعلى مساحة جغرافية تتراوح أبعادها بين 35 كيلومترا طولا و10 كيلومترات عرضا، كتتويج لنتائج حملاتنا السابقة في عاصفة الجزيرة».

وأوضحت أن هذه المعركة ستجري بمشاركة ألوية من مجلس دير الزور العسكري ووحدات حماية الشعب (الكردية) ووحدات حماية المرأة (الكردية)، وبإسناد من طيران التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، على مستوى الاستطلاع وتحديد الأهداف وقصفها.

وأضافت أن «مدفعية التحالف الدولي ستقوم بالتنسيق مع الجيش العراقي لتقديم الإسناد المدفعي لقواتنا بقصف الأهداف الثابتة للإرهابيين».

قتيلان في هجوم انتحاري على مقر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس

شنّ انتحاريون يعتقد انهم ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية الإثنين هجوما على مقر المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة الليبية طرابلس، ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح 10 آخرين، وفق مسؤولين.

وأفاد مسؤول في الشركة طلب عدم كشف هويته أن مسلحين مقنعين تبادلوا اطلاق النار مع الحراس وهاجموا مقر الشركة في العاصمة طرابلس. وأضاف «قفزت من النافذة مع زملاء آخرين ثم سمعنا دوي انفجار». وأدانت الأمم المتحدة وحكومة الوفاق الوطني ما وصفتاه بأنه اعتداء «ارهابي». وتحدث شهود ايضا عن سماع انفجار وأصوات اطلاق نار قبل أن تطوق القوات الأمنية المقر بسرعة مع وصول سيارات الاطفاء والاسعاف الى المكان.

واعلنت وزارة الصحة ان شخصين قتلا واصيب عشرة بجروح في الهجوم.

وأكدت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان حصيلة وزارة الصحة وقال إن «موظفين اثنين في المؤسسة قتلا في الهجوم».

الجامعة العربية تندد بإغلاقها

واشنطن تصعّد ضغوطها على الفلسطينيين بإغلاق بعثتهم الدبلوماسية

أعلنت الولايات المتحدة الإثنين إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، متّهمة القادة الفلسطينيين برفض التحدّث مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبعدم إجراء مفاوضات سلام مع إسرائيل.

لكنّ المسؤولين الفلسطينيين الذين قطعوا كل الاتّصالات مع الحكومة الأميركية منذ أواخر 2017 بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، سارعوا لاستنكار «التهديدات الأميركية».

وقالت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر نويرت في بيان إن «منظّمة التحرير الفلسطينية لم تتّخذ أي خطوة تسمح ببدء مفاوضات مباشرة ومهمّة مع إسرائيل».

وأضافت «على العكس، لقد انتقد قادة منظمة التحرير الفلسطينية الخطة الأميركية للسلام حتى قبل الاطّلاع عليها ورفضوا التحدّث مع الحكومة الأميركية بشأن جهودها من أجل السلام».

وتابعت «قرّرت الإدارة أنّ مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن سيُغلق في الوقت الراهن».

ويقول مسؤولون أميركيون إنّ القادة الفلسطينيين خرقوا الاتفاق الذي يسمح بوجود قنصلية لهم في واشنطن بالإجراءات التي اتّخذوها لملاحقة مسؤولين إسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم.

وربطت الخارجية الأميركية بكل وضوح بين عملية السلام والقرار الأخير الذي يضاف إلى سلسلة إجراءات اتّخذتها إدارة ترامب في الأسابيع الأخيرة ولا سيّما إلغاء أكثر من 200 مليون دولار من المساعدات المخصّصة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووقف المساهمة الأميركية في تمويل ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وكذلك إلغاء مساعدة بقيمة 25 مليون دولار لمستشفيات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلّة. وعلّق أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات على القرار الأميركي بالقول «لن نستسلم للتهديدات والبلطجة الأميركية».

وأكد عريقات في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الإدارة الأميركية لا يمكنها «أن تبتزّ إرادة شعبنا» وأن الفلسطينيين سيواصلون المسار القانوني والسياسي «بخاصّة في المحكمة الجنائية الدولية، وسنتابع هذا المسار تحقيقا للعدالة والانتصاف لضحايا شعبنا»، داعيا «المدّعية العامّة للمحكمة الجنائية الدولية إلى الإسراع في فتح تحقيق جنائي فوري في جرائم الاحتلال الإسرائيلية».

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات

بدوره، اعتبر ممثل مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة حسام زملط أنّ «إدارة ترامب مستمرّة في تنفيذ قائمة طلبات الحكومة الإسرائيلية وكان أوّلها إغلاق بعثة فلسطين لدى الولايات المتحدة لنسف العلاقة الثنائية بين البلدين حتى ما بعد فترة إدارته».

وأكد زملط أن قرار إغلاق مقرّ البعثة «يحثّنا على الضغط على المحكمة الجنائية في التسريع في محاكمة إسرائيل وتفعيل جميع أدوات القانون الدولي والهيئات الدولية ضد جرائم إسرائيل».

وكان الفلسطينيون رأوا في قرار واشنطن نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس قطيعة مع إجماع دولي قائم منذ عقود، ورفضا لمطالبهم بجعل القدس الشرقية التي تحتلّها إسرائيل عاصمة لدولتهم المنشودة.

ويسعى ترامب الى دفع القيادة الفلسطينية إلى العودة إلى المفاوضات، في وقت يعدّ فيه البيت الأبيض خطة سلام لحل النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي.

وأعلن مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون أن «العمل جار على تشكيل» فريق صغير يقوده صهر الرئيس جاريد كوشنير للعمل على خطة سلام في الشرق الأوسط، و«سنقوم بتقديمه في الوقت المناسب».

وقالت المتحدّثة باسم البيت الابيض ساره ساندرز «نحن نريد السلام».

لكن ترامب أعلن بكل وضوح نيّته دفع الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات.

والأسبوع الماضي قال ترامب لمسؤولين يهود في واشنطن إنّ «الولايات المتحدة تدفع لهم مبالغ ماليّة طائلة»، متوجّها للفلسطينيين بالقول «لن ندفع لكم قبل أن تُبرم اتّفاقا. لن ندفع ما لم نبرم اتّفاقا».

وفي تعليق على تويتر أعلن الدبلوماسي الأميركي السابق آرون ديفيد ميلر الذي شارك في مفاوضات في عهد إدارات ديموقراطية وجمهورية على السّواء «لم أرَ يوما إدارة تدعم إسرائيل بهذا الشكل المطلق وتهاجم الفلسطينيين عشوائيا ومن دون مبرّر للأمن القومي».

وبحسب زملط فإنّ القيادة الفلسطينية ستسرّع الآن إجراءاتها في التوجّه إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وانضمّت السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائيّة الدولية في يناير 2015 بعد ان وقّعت ميثاق روما الذي تأسّست بموجبه المحكمة.

وقدّمت السلطة عدة شكاوى للمحكمة تتّهم فيها مسؤولين إسرائيليين بارتكاب جرائم، وبخاصة خلال الحرب على غزة في 2014، إضافة إلى جرائم مرتبطة بالاستيطان.

وكانت المحكمة فتحت تحقيقا مبدئيا في اتّهامات بجرائم حرب وجرائم ضدّ الانسانية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية عام 2015.

كما ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الثلاثاء بقرار الولايات المتحدة إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، معتبرا أنه «حلقة» في السياسات الاميركية الرامية الى «تصفية» القضية الفلسطينية.

وقال أبو الغيط في بيان إن «قرار الإدارة الأميركية إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن هو حلقة في سلسلة ممتدة من الإجراءات والسياسات الأميركية المُجحفة بحق الفلسطينيين والتي تهدف إلى تصفية قضيتهم وإفراغها من مضمونها».

وأكد أن «الإدارة الأميركية الحالية، ومنذ إعلانها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر الماضي، ثم نقلها لمقر سفارتها إلى القدس في مايو الماضي، تكشف عن انحياز كامل للأجندة الإسرائيلية».

وأضاف أن «الإجراءات الأخيرة، مثل قطع التمويل عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، ووقف المساعدات المقدمة إلى الجانب الفلسطيني، تهدف إلى تطويع الإرادة الفلسطينية».

وتابع أن «الانتقادات التي توجه للفلسطينيين بالتعنت والتصلب، أو رفض المبادرات والحلول المعروضة عليهم ليس لها أي أساس منطقي، إذ لم يُعرض على الجانب الفلسطيني إلى الآن أي اقتراحات ذات معالم محددة، أو خطط للحل يُمكن النقاش حولها».

وسيكون الموضوع الفلسطيني على رأس جدول أعمال وزراء الخارجية العرب الذين يجتمعون بعد ظهر الثلاثاء في القاهرة. وستخصّص جلسة للبحث في سبل دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بحسب ما قال المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية محمود عفيفي في بيان.

وأعلنت الولايات المتحدة الاثنين إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، متّهمة القادة الفلسطينيين برفض التحدّث مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبعدم إجراء مفاوضات سلام مع إسرائيل.

وقالت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر نويرت في بيان إن «منظّمة التحرير الفلسطينية لم تتّخذ أي خطوة تسمح ببدء مفاوضات مباشرة ومهمّة مع إسرائيل».